

دور الإرشاد في مجال الإنتاج الحيواني في تنمية بعض المهارات الفنية لدى المربين

رسالة مقدمة من

أحمد إسماعيل حسين إسماعيل

بكالوريوس علوم زراعية (تنمية وتخطيط ريفي)، جامعة عين شمس، 1993

ماجستير علوم زراعية (إرشاد زراعي)، جامعة عين شمس، 2000

للحصول على درجة
دكتور فلسفه فى العلوم الزراعية
(إرشاد زراعي)

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي
كلية الزراعة - جامعة عين شمس

2005

دور الإرشاد في مجال الإنتاج الحيواني
في تنمية بعض المهارات الفنية لدى المربين

أحمد إسماعيل حسين إسماعيل

ماجستير علوم زراعية (إرشاد زراعي) ، جامعة عين شمس ، 2000

درجة دكتور فلسفة في العلوم الزراعية

وقد تمت مناقشة الرسالة و الموافقة عليها :

أ. د. / س _____ الم حس _____ ين
سالم

د. / سعيد عبد الفتاح نمير

أستاذ الإرشاد الزراعي المساعد المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

أ. د / حمدي محمد السيد

أستاذ تغذية الحيوان، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

أ. د. / إبراهيم إبراهيم ربحان
 أستاذ الاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة 2005 / 7 / 24

جامعة عين شمس

كلية الزراعة

رسالة دكتوراه

إسم الطالب : أحمد إسماعيل حسين إسماعيل
عنوان الرسالة : دور الإرشاد في مجال الإنتاج الحيواني في تنمية بعض
المهارات الفنية لدى المربين.

إسم الدرجة : دكتور فلسفة في العلوم الزراعية (إرشاد زراعي)

لجنة الإشراف:

أ . د. / إبراهيم إبراهيم ربحان
استاذ الاجتماع الريفي، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة
عين شمس (مشرفاً رئيسياً)

أ . د. / حمدي محمد السيد
أستاذ تغذية الحيوان، قسم الإنتاج الحيواني، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاريخ البحث 2000/9/11

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

2005 /7/24

موافقة مجلس الكلية

موافقة مجلس الجامعة

2005 / /

2005 / /

المستخلص

أحمد إسماعيل حسين، دور الإرشاد في مجال الإنتاج الحيواني في تنمية بعض المهارات الفنية لدى المربين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الزراعة، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، 2005.

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسة التعرف على دور الإرشاد الزراعي في تنمية بعض المهارات الفنية لدى المربين بمجال الإنتاج الحيواني، وكذلك تحديد معارف، ومهارات المربين المرتبطة بالتنفيذ، وتحديد أهم العوامل المؤثرة على هذه المعارف والمهارات.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار قريتي العريزية والجديدة بمركز منيا القمح بمحافظة الشرقية كمجال جغرافي للدراسة، حيث تم اختيار عينة عشوائية قوامها 200 مبحوثاً بواقع (100) مربي ممن شاركوا في أنشطة التدريب بمشروع مكون الإرشاد الحيواني يمثلون نحو 9% من جملة من تم تدريبهم بالمحافظة، ويمثلون نحو 35% من جملة من تم تدريبهم بمركز منيا القمح كعينة تجريبية، وعينة مماثلة قوامها (100) مربي ممن لم يشاركوا في أنشطة التدريب بالمشروع كعينة ضابطة، وكذلك شملت الدراسة جميع المرشدين في مجال الإنتاج الحيواني بمنطقة الدراسة بمركز منيا القمح محافظة الشرقية والبالغ عددهم 17 أخصائياً.

وقد تم تصميم استمارتي استبيان أحدهما للمرشدين في مجال الإنتاج الحيواني والثانية للمربين، وتم جمعهما بالمقابلة الشخصية، وقد استغرقت فترة التحكيم والاختبار المبدئي لاستمارتي الاستبيان وجمع البيانات الميدانية نحو ستة أشهر (أكتوبر، ونوفمبر، وديسمبر 2004، ومن يناير حتي مارس 2005)، كما تم عقد حلقتين نقاشيتين بمقر الجمعية التعاونية الزراعية بقريتي العريزية والجديدة مع مجموعتين من المربين وكذلك حلقة نقاشية ثالثة مع أخصائيو الإنتاج الحيواني بمقر إدارة الإنتاج الحيواني بمركز منيا القمح. ولتحليل البيانات تم استخدام عدة أساليب إحصائية تمثلت في النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين، ومعامل الارتباط البسيط، وكذلك التحليل الإنحداري المتعدد التدريجي. وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة في الآتي:

بلغت الفجوة المعرفية للمربين الذين تم تدريبهم بمشروع مكون الإرشاد الحيواني (العينة التجريبية) نحو 14%، في حين بلغت نحو 26% للعينة الضابطة مقارنة بالمستوي المثالي للمعارف المتعلقة بحزمة التوصيات الفنية التي نشرها مكون الإرشاد الحيواني بمنطقة الدراسة.

وكانت فجوة المهارة المرتبطة بتنفيذ المربين لحزمة التوصيات الفنية التي نشرها المكون بمنطقة الدراسة نحو 35%، 46% بالعينة التجريبية، والضابطة

علي التوالي مقارنة بالمستوي المثالي لما يجب تنفيذه من المعارف موضع الدراسة.

وكانت أهم العوامل المؤثرة على معارف المربين بالعينة التجريبية باستخدام أسلوب الانحدار المتدرج هي: عضوية المنظمات المحلية، ومقدار الحيازة الحيوانية، ودرجة التعرض لوسائل الإعلام، ومصادر الحصول علي المعلومات الزراعية في مجال الإنتاج الحيواني، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وملكية الأجهزة المنزلية، وحيازة الآلات المزرعية، والحالة التعليمية للمبحوث، والمكانة القيادية. ولقد فسرت تلك العوامل التسعة مجتمعه نحو (75%) من التباين في درجة معارفهم. في حين كانت أهم العوامل المؤثرة علي معارف المربين بالعينة الضابطة هي: درجة التعرض لوسائل الإعلام، وإدراك نشاط المرشد، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، وملكية الأجهزة المنزلية، وعضوية المنظمات المحلية، ومصادر الحصول علي المعلومات الزراعية في مجال الإنتاج الحيواني. ولقد فسرت مجتمعة نحو (79%) من التباين في درجة معارفهم بالعينة الضابطة.

كما كانت أهم العوامل المؤثرة على المهارات التنفيذية للمربين بالعينة التجريبية: درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والمكانة القيادية، وسعة الحيازة المزرعية، وحجم الحيازة الحيوانية، وإدراك الزراع لوجود أزمة منتجات حيوانية. والعوامل الخمسة مجتمعه فسرت نحو (52%) من التباين في درجة مهارة تنفيذ المربين للتوصيات الفنية. بينما كانت أهم تلك العوامل بالتنفيذ بالعينة الضابطة هي: إدراك جهد المرشد، وسعة الحيازة المزرعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ومتوسط تعليم الأبناء، ومصادر الحصول علي المعلومات الزراعية في مجال الإنتاج الحيواني، والمهنة الأساسية للمبحوث. والعوامل الستة تشرح مجتمعة نحو (61 %) من التباين في درجة مهارة تنفيذ المربين بالعينة الضابطة للتوصيات الفنية لتربية ورعاية الحيوانات المزرعية. وقد تضمنت الدراسة تسع توصيات مرتبطة بموضوع الدراسة. الكلمات المفتاحية : مهارة تنفيذ التوصيات الفنية – تربية ورعاية الحيوانات المزرعية – الإرشاد الحيواني.

قائمة المحتويات List of Contents

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	
تمهيد.	1
مشكلة الدراسة.	4
اهداف الدراسة.	5
أهمية الدراسة.	6
محددات الدراسة.	6
خطة الدراسة.	7
الباب الأول: الإطار النظري للدراسة.	
الفصل الأول : الإرشاد الزراعي ودوره في تنمية مهارات المربين في مجال الإنتاج الحيواني .	8
- مفهوم الدور.	8
- مكونات الدور.	11
- أنماط الدور.	12
- المعايير المحددة للدور.	15
- أدوار وأهداف الإرشاد الزراعي.	16
- دور الإرشاد الزراعي في مجال الإنتاج الحيواني.	18
الفصل الثاني: مفهومي المعرفة والمهارة في الإرشاد الزراعي.	22
اولا المعرفة: 1- مفهوم المعرفة	22
2- تصنيف المعارف	26
3- قياس المعرفة	28
4- معايير تقييم السلوك المعرفي	30
5- أهمية المعرفة في مجال الإرشاد الزراعي	32
6- تنمية المعارف في مجال الإنتاج الحيواني	34
ثانيا المهارة: 1- مفهوم المهارة	36
2- تصنيف المهارة	38
3- مراحل تعلم السلوك المهاري	40
4- قياس المهارة	41
5- معايير تقييم السلوك المهاري	43

تابع قائمة المحتويات List of Contents

الموضوع	رقم الصفحة
6- أهمية المهارة في مجال الإرشاد الزراعي.	43
الفصل الثالث : تطور الثروة الحيوانية في مصر.	46
تمهيد.	46
1- تطور الثروة الحيوانية في جمهورية مصر العربية.	46
2- تطور أعداد الأبقار في مصر.	49
3- تطور أعداد الجاموس في مصر.	50
4- تطور إنتاج اللحوم الحمراء في مصر.	51
5- تطور استهلاك اللحوم الحمراء في مصر.	53
تطور قيمة الإنتاج الحيواني في مصر.	54
تطور أعداد الجاموس والأبقار بالشرقية.	55
الفصل الرابع: مشروع مكون الإرشاد الحيواني وأنشطته.	58
الفصل الخامس: الدراسات السابقة.	82
الفصل السادس: مفاهيم الدراسة ومنهجها ومتغيراتها وفروضها.	106
تمهيد	106
- القسم الأول: المفاهيم الإجرائية.	106
- القسم الثاني: منهج الدراسة.	112
- القسم الثالث: متغيرات وفروض الدراسة.	113
الباب الثاني: الدراسة الميدانية:	
الفصل السابع: عينة الدراسة وطرق القياس.	120
تمهيد.	120
أولاً: المجال الجغرافي للدراسة.	120
ثانياً: المجال البشري للدراسة.	121
ثالثاً: استمارة البحث وإجراءاتها والمجال الزمني للدراسة.	122
رابعاً: أساليب التحويل الكمي للإجابة على أسئلة استمارة البحث.	124
خامساً: استخدام الوحدات في بناء مقاييس مجمعة.	125
سادساً: أساليب التحليل الإحصائي.	125

تابع قائمة المحتويات List of Contents

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثامن: القياس الكمي لمتغيرات الدراسة.	126
الفصل التاسع: نتائج الدراسة.	136
أولاً: نتائج الدراسة المتعلقة بشاملة الدراسة من المرشدين.	137
ثانياً: نتائج الدراسة المتعلقة بالمربين المبحوثين	147
الفصل العاشر: المناقشة العامة للنتائج والتوصيات.	184
ملخص الدراسة باللغة العربية.	192
قائمة المراجع :	
أولاً : المراجع باللغة العربية.	198
ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية.	210
الملاحق:	
ملحق رقم (1) استمارة الاستبيان الخاصة بالمرشدين المبحوثين.	212
ملحق رقم (2) استمارة الاستبيان الخاصة بالزراع المبحوثين.	219
ملحق رقم (3) أسماء السادة المحكمين لمقاييس الاتجاهات.	228
ملحق رقم (4) خريطة التوزيع الإداري لمحافظة الشرقية	229
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	

قائمة الجداول List of Tables

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
47	تطور أعداد الحيوانات المزرعية وكذلك تطور الوحدات الحيوانية في مصر بالآلاف رأس خلال الفترة 1985 حتى 2003.	1
52	تطور الإنتاج والاستهلاك والفجوة في اللحوم الحمراء في مصر بالآلاف طن خلال الفترة 1985-2001.	2
55	تطور قيمة الإنتاج الحيواني بالمليون جنية في مصر خلال الفترة 1985-2002.	3
56	تطور أعداد الحيوانات المزرعية وكذلك تطور الوحدات الحيوانية في محافظة الشرقية بالآلاف رأس خلال الفترة 1997 حتى 2003.	4
63	تطور أعداد المحافظات والمراكز والقرى التي عمل بها مكون الإرشاد الحيواني وكذلك إعداد الفنيين خلال الفترة 96 - 2000.	5
66	أنشطة مكون الإرشاد الحيواني في مجال تقنيات تغذية الحيوان خلال الفترة 1996-2000.	6
67	أنشطة مكون الإرشاد الحيواني في مجال تقنيات الصناعات اللبنية خلال الفترة 1996-2000.	7
121	توزيع المتدربين من المربين والمرشدين وفقا لمجالات التدريب بمحطة سخا للبحوث الزراعية ضمن أنشطة مكون الإرشاد الحيواني - برنامج إنماء قطاع الغذاء.	8
132	التوزيع النسبي لعينتي الدراسة التجريبية والضابطة وفقاً للمستوي المعرفي لمجموعة التوصيات الفنية لتربية ورعاية الحيوانات المزرعية.	9
134	التوزيع النسبي لعينتي الدراسة التجريبية والضابطة وفقاً لمستوي المهارة المرتبطة بتنفيذ المربين لمجموعة التوصيات الفنية لتربية ورعاية الحيوانات المزرعية.	10
140	توزيع المرشدين أخصائيي الإنتاج الحيواني المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم.	11
142	توزيع المرشدين المبحوثين وفقاً لمجالات وموضوعات الدورات التدريبية .	12
143	توزيع المرشدين المبحوثين وفقاً لقيامهم بالأنشطة الإرشادية فى	13

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
	مجال الإنتاج الحيواني.	
143	14 توزيع المرشدين المبحوثين وفقاً لأرائهم في نوع التعاون مع الأطباء البيطريين.	
144	15 توزيع المرشدين المبحوثين وفقاً لمصادر معلوماتهم الإرشادية في مجال الإنتاج الحيواني.	
145	16 توزيع المرشدين المبحوثين وفقاً لمستوي معارفهم فيما يتعلق بالتوصيات الفنية لتربية ورعاية الحيوانات المزرعية.	
146	17 توزيع المرشدين المبحوثين وفقاً لأهم المشكلات التي تواجههم في مجال الإنتاج الحيواني.	
147	18 توزيع المرشدين المبحوثين وفقاً لأهم مقترحاتهم للتغلب علي المشكلات التي تواجههم في مجال الإنتاج الحيواني.	
163	19 نتائج التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة التابعة والمستقلة للمربين الذين تم تدريبهم من قبل مشروع مكون الإرشاد الحيواني (العينة التجريبية).	
166	20 نتائج التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة التابعة والمستقلة للمربين الذين لم يتم تدريبهم من قبل مشروع مكون الإرشاد الحيواني (العينة الضابطة).	
171	21 نتائج تحليل التباين لدرجة معارف المربين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية لتربية ورعاية الحيوانات المزرعية لعينتي الدراسة التجريبية والضابطة.	
172	22 معاملات الارتباط البسيط لبيرسون لدرجة معارف المربين المتعلقة بالتوصيات الفنية لتربية ورعاية الحيوانات المزرعية لعينتي الدراسة التجريبية والضابطة.	
173	23 نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة في التباين الكلي المفسر لدرجة معرفة المربين من المتدربين بمشروع مكون الإرشاد الحيواني (العينة التجريبية) للتوصيات الفنية لتربية ورعاية الحيوانات المزرعية.	
175	24 نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة في التباين الكلي المفسر لدرجة معرفة المربين من غير المتدربين بمشروع مكون الإرشاد الحيواني (العينة الضابطة) للتوصيات الفنية لتربية ورعاية الحيوانات المزرعية.	

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
25	نتائج تحليل التباين لدرجة مهارة تنفيذ التوصيات الفنية لتربية ورعاية الحيوانات المزرعية لعينتي الدراسة التجريبية والضابطة.	177
26	معاملات الارتباط البسيط لبيرسون لدرجة المهارة المرتبطة بتنفيذ التوصيات الفنية لتربية ورعاية الحيوانات المزرعية لعينتي الدراسة التجريبية والضابطة.	178
27	نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة في التباين الكلي المفسر لدرجة المهارة المرتبطة بتنفيذ المربين من المتدربين بمشروع مكون الإرشاد الحيواني (العينة التجريبية) للتوصيات الفنية لتربية ورعاية الحيوانات المزرعية.	179
28	نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة في التباين الكلي المفسر لدرجة المهارة المرتبطة بتنفيذ المربين من غير المتدربين بمشروع مكون الإرشاد الحيواني (العينة الضابطة) للتوصيات الفنية لتربية ورعاية الحيوانات المزرعية.	181
29	المشكلات والصعوبات التي واجهت المبحوثين عند تنفيذ التوصيات الفنية لتربية ورعاية الحيوانات المزرعية.	182
30	مقترحات المبحوثين للتغلب على المشاكل والصعوبات التي تواجههم عند تنفيذ التوصيات الفنية لتربية ورعاية الحيوانات المزرعية.	183

فهرس الأشكال التوضيحية

Index of explanation forms

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	تطور أعداد الوحدات الحيوانية بالآلاف رأس في مصر خلال الفترة 1985-2003.	48
2	تطور أعداد الأبقار بالآلاف رأس في مصر خلال الفترة 1985-2003.	49
3	تطور أعداد الجاموس بالآلاف رأس في مصر خلال الفترة 1985-2003.	51
4	تطور كمية الإنتاج من اللحوم الحمراء بالآلاف طن في مصر خلال الفترة 1985-2001.	52
5	تطور كمية الاستهلاك من اللحوم الحمراء بالآلاف طن في مصر خلال الفترة 1985-2001.	53
6	الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك من اللحوم الحمراء بالآلاف طن في مصر خلال الفترة 1985-2002.	53
7	تطور قيمة الإنتاج الزراعي وقيمة الإنتاج الحيواني المصري خلال الفترة 1985-2002.	54
8	المحافظات المستهدفة بأنشطة مكون الإرشاد الحيواني خلال الفترة 1996 – 2001.	61
9	الهيكل التنظيمي لمكون الإرشاد الحيواني	68
10	النموذج التحليلي لدراسة بعض العوامل المؤثرة علي درجة المعارف والمهارات المرتبطة بتنفيذ عينة الدراسة لمجموعة التوصيات الفنية لتربية ورعاية الحيوانات المزرعية.	118
11	الفجوة المعرفية لكل من مبحوثي العينة التجريبية والضابطة مقارنة بالتوصيات المثلي.	169
12	الفجوة المهارية المرتبطة بالتنفيذ لكل من مبحوثي العينة التجريبية والضابطة مقارنة بالتوصيات المثلي.	169

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
شكر وتقدير

Acknowledgment

الحمد لله أولاً وقبل وبعد كل شئ على عظيم نعمه وفضله وتوفيقه فى إتمام هذه
الدراسة

بداية يتقدم الباحث بكل الحب والامتنان والعرفان والتقدير إلى أستاذه الفاضل
الأستاذ الدكتور/ إبراهيم إبراهيم ربحان أستاذ الاجتماع الريفي ووكيل كلية
الزراعة جامعة عين شمس لشئون الدراسات العليا والبحوث والمشرف الرئيسي
على هذا البحث على رعايته الصادقة وتوجيهاته الدائمة، وتحمله للطلاب طوال
فترة الإشراف على هذه الدراسة.

ويسعد الباحث أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ حمدي
محمد السيد أستاذ تغذية الحيوان بالكلية وعضو لجنة الإشراف لما بذله سيادته من
جهد متواصل، وما قدمه من عون صادق ، فلسيادته كل الشكر والامتنان.

كما يتقدم الباحث بشكره وتقديره إلى الأخ الفاضل الدكتور/ مجدي على يحيي
الأستاذ المساعد بالقسم على مساعدته القيمة والبناء وتعاونيه الدائم مع الباحث
طوال فترة إعداد وإتمام هذه الدراسة، فله كل الشكر والتقدير.

ويتقدم الباحث بشكر خاص إلى الأستاذ الدكتور/ إبراهيم محرم أستاذ التنمية
الريفية بجامعة عين شمس ورئيس جهاز بناء وتنمية القرية المصرية على
توجيهاته الدائمة وتشجيعه المتواصل للباحث، وأيضاً جزيل الشكر إلى الأستاذ
الدكتور/ محمد محمود بركات أستاذ الاجتماع الريفي ورئيس قسم المجتمع الريفي
والإرشاد الزراعي بالكلية لما قدمه من عون مخلص للباحث، فلهما كل الحب
والامتنان والتقدير.

ويسعد الباحث أن يتقدم بخالص الشكر إلي الدكتور/ محمود مصطفى معوض
عضو لجنة الإشراف الأسبق علي ما قدمه من عون للباحث طوال فترة عضويته
باللجنة ومداومته علي متابعة الطالب رغم إعارته خارج البلاد.

كما يسعد الباحث أن يتقدم بشكر خاص إلى السادة الأساتذة الأفاضل الذين
تفضلوا بتحكيم استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث علي كريم تحملهم للباحث
وتوجيهاتهم القيمة التي ساعدت الباحث كثيراً فلهم جميعاً كل التقدير والاحترام.

كما أتوجه بخالص الشكر إلى جميع العاملين بقطاع الانتاج الحيواني وإدارة بناء وتنمية القرية بمحافظة الشرقية والمرشدين المبحوثين والمربين بعينة البحث لما قدموه من مساعدة صادقة ساعدت الباحث في جمع بيانات الدراسة.

كما يسعد الباحث أن يتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من الأستاذ/ **غنيمي محمد علي** مدرس اللغة العربية، لما قدمه من عون مخلص في مراجعة الرسالة لغوياً فجزاه الله خيراً. وكل من الزميلة الدكتور/ **جيهان عبد الغفار عبد العظيم**، والزميلة/ **دعاء محمد صالح** المهندسة الزراعية بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية علي مساعدتهما للباحث خلال مراحل إدخال البيانات فلهما كل الشكر.

كما يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل لوالديه الغاليين أطال الله عمرهما وبارك في صحتهما، وأخوته الأعزاء **محمود وهويدا** علي مساندتهم الدائمة له.

ويسعد الباحث أن يتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والمحبة إلى زوجته الغالية/ **رباب حمدان مسلم وأسرتها** لما قدموه من مساعده صادقه ولما تحملوه من معاناة ومتاعب طوال فترة إعداد هذا البحث. فادعوا الله لهم بدوام الصحة والسعادة.

كما أتوجه بكل الحب والشكر إلى نجلي الحبيين وزهرتي عمري **محمود ومازن**، لما تحملاه من بعد وتقصير في حقيهما طوال فترة إعداد هذا البحث.

كما يتقدم الباحث بالشكر والتقدير إلى جميع أعضاء هيئة التدريس والزملاء والعاملين بقسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة عين شمس لما قدموه من عون صادق ونصائح سديدة كان لها عظيم الأثر في مساعدة الباحث علي إتمام هذه الدراسة.

وفي النهاية أتقدم بالشكر لكل من ساهم في إعداد هذا البحث ولم تسنح الفرصة لذكر اسمه جزاهم الله كل خير.

الباحث

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المقدمة Introduction (مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها)

تمهيد: preface

لعبت الزراعة دوراً محورياً منذ فجر التاريخ وعبر العصور المختلفة في تطور حياة البشرية خاصة في الحضارات القديمة التي اعتمدت على الاستقرار على ضفاف الأنهار، ولا زالت تكتسب أهمية كبيرة في حياة الشعوب في العصر الراهن لما يوفره قطاع الزراعة بشقيه النباتي والحيواني من منتجات غذائية وخامات ومواد أولية لقطاع الصناعة وعمليات صعبة تستخدم في استيراد منتجات بديلة ضرورية لحياة الإنسان، وهو ما يمثل توفير الأمن الغذائي للسكان خاصة في الدول النامية ومن بينها مصر، لذلك أولت الدولة اهتمامها بالمشروعات الزراعية الكبرى كترعة السلام ومشروع توشكى والعديد من المشروعات الزراعية الأخرى، وبتحديث وتطبيق التقنيات الجديدة في مجال إنتاج وتسويق الحاصلات الزراعية المختلفة حرصاً على توفير الغذاء للسكان في ظل الزيادة السكانية المرتفعة، ولما لمشكله الغذاء من طابع سياسى يؤثر على إرادة الشعوب واستقرارها.

وبعد اختلال العلاقة بين معدلات النمو السكاني المتزايدة والقدرة على التوسع الأفقي والرأسي في الإنتاج الزراعي، من أبرز المشكلات التي تواجه مصر في الوقت الراهن، فضلاً عن انخفاض الكفاءة الإنتاجية لمختلف الموارد الاقتصادية بصفة عامة. وبالرغم من توفر الظروف البيئية للإنتاج الزراعي في مصر، إلا أن متوسط إنتاجية الفدان المحصولية من الأرض الزراعية أو الوحدة الحيوانية لا زال دون المستوى المنشود مقارنة بالمعدلات الدولية للإنتاج باستثناء بعض المحاصيل.

ويمثل القطاع الزراعي أحد دعائم الاقتصاد المصري حيث يسهم بنصيب كبير في الاقتصاد المصري بما يقدمه من منتجات زراعية غذائية ومحاصيل تعتمد عليها الصناعة... إلخ، حيث يسهم الإنتاج الزراعي بما قيمته نحو 84 مليار جنيه من الناتج القومي عام 2002، لذا فإن النهوض بقطاع الزراعة بشقيه النباتي والحيواني يسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية الزراعية اقتصادياً واجتماعياً، (نشرة الدخل الزراعي القومي، 2002، ص 1).

ويسهم الإنتاج الحيواني إسهاماً كبيراً في قيمة الدخل الزراعي (رغم انخفاض الإنتاجية الحيوانية) حيث يسهم بما قيمته 30 مليار جنيه تمثل نحو أكثر من ثلث (35%) جملة قيمة الإنتاج الزراعي المصري عام 1999، حيث بلغت